

المحاضرة العاشرة: للعام الدراسي 2019-2020

مميزات وخصائص الديمقراطية ومفهوم الحرية:

- 1- حكم الشعب للشعب ولصالح الشعب.
- 2- هو الترتيب المؤسسي الذي يؤمن الوصول إلى قرارات سياسية.
- 3- نظام سياسي ومنهج سلمي للحكم يكتسب قوته وشرعيته من الشعب.
- 4- هي الحرية المقننة التي تراعي مصالح الآخرين أو مراعاة المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة.
- 5- هي الالتزام بالكلمة الصادقة وهي الشورى.
- 6- هي النظام السياسي الاجتماعي الذي يقيم العلاقة بين أفراد المجتمع والدولة على وفق مبدأ المساواة.
- 7- وجود دستور يضم القواعد الأساسية لنظام الحكم في الدولة وتشكيل السلطات الثلاثة التشريعية والتنفيذية والقضائية.
- 8- سيادة القانون بمعنى إن الجميع خاضعون للقانون بما فيه السلطات الثلاث.
- 9- تصان الحريات العامة للمجتمع.
- 10- للديمقراطية قوة هائلة في تحريك المجتمعات الإنسانية.
- 11- الديمقراطية تجعل من الحرية عاملاً مشتركاً لكافة المواطنين.
- 12- تقوي قناعة المواطنين لتفعيلها والدفاع عنها وإلزام الحكام بها.
- 13- تجعل في نفس الوقت من شعب حاكم ومحكوم.
- 14- تدير الصراع السياسي بشكل سلمي.
- 15- ترسخ كرامة الناس وتنمي استقلاليتهم.
- 16- تعطي للناس فرصاً أكبر للتأثير على مجريات الأحداث.
- 17- إن الديمقراطية تفتح أفقاً جديدة للإبداع.
- 18- تفسح الديمقراطية المساحة الواسعة للجميع في نقاش حر.
- 19- إن الديمقراطية ميزة خاصة وهو خلق نوع من التوازن بين الحكومة والمعارضة.

سؤال مهم : هنالك علاقة مترابطة بين مؤسسات الدولة والديمقراطية (حيث ان الدولة الحديثة هي الهوية الجماعية للشعب في حاضرها ومستقبلها وتبني على المؤسسات بقاء وديمومة الدولة بقاء مؤسساتها فالدولة الديمقراطية تستعين بالتكنوقراطين فالإدارة التكنوقراطية الحديثة أكثر إشكال الإدارة عقلانية لأنها تلام وتتأقلم مع كافة الوظائف بسبب عملها المتواصل رغم تغير الحكام فهي تملك كل المعارف المتخصصة.

مفهوم الحرية:

المصطلح اللغوي لكلمة (الحرية) أصلها (حرر) وتعني (حر) وباللغة الانكليزية (Free) وقد وجدت في النقوش التدميرية والنبطية بصيغة مركبة ومعناها رجل حر و امرأة حرة.

إما في الأدب العربي فقد شاع استخدام الكلمة مصطلح وصفاً يتضمن قيم سائدة حر الكلام.

وتعني كلمة سيد، والتعريف التقليدي للحرية هي : إن الحرية تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين.
والنطاق المناسب للحرية الإنسانية هو الضمير با شمل معانيها وحرية الفكر والشعور وحرية الرأي والوجدان المطلقة.
إن الحرية هي حالة التحرر من القيود التي تكبل طاقات الإنسان سواء قيود مادية أم قيود معنوية.
فالحرية هي القدر على اتساع واختيار الفرد لطريقة حياته الخاصة دون أي ضغوط تفرض عليه.
إن الحرية ظاهرة اجتماعية يفترض تناولها بالتنظيم حتى نجد مستقر لها في المجتمع ويتم التعامل معها على هذا الأساس.

الحرية من الناحية السلبية والايجابية:

الحرية من الناحية السلبية هي إن تترك المجال للفرد حتى يعمل دون أكره أو قيود من أي فرد آخر أو جماعة.
وهي عنصر من شبكة تتضمن أفكارا كالحقوق الشخصية والحقوق المدنية و قدسية الشخصية الفردية وأهمية الاستقلال الشخصي والعلاقات الشخصية.
إما الحرية الايجابية فهي المشاركة السياسية للأفراد وهي تكمن في مراقبة الحكام من المحكومين وفي الاستعداد الدائم لبعض المحكومين لان يصبحوا يوما حكاما.